

تحليل: صائفة مالية تعصف بشركة "أرامكو" وتغيّر أولوياتها

بدأ - صائفة مالية عصفت بشركة "أرامكو" السعودية للنفط، أدّت إلى تخفيضها الأرباح بنسبة (30%) ثلاثة بالمئة وتغيّر أولوياتها، في 16 من مايو الجاري، لكنه على الرغم من ذلك، لا تزال الشركة عازمةً على دفع (90) تسعين مليار دولار لشركاتٍ أميركية، أبرزها "أمازون"، وإنفيديا للتقنيات، و"إكسون موبيل" للبتروكيماويات، فضلاً عن استثمار بقيمة 3.4 مليار دولار في مصفاة "موتيفا" بتكساس.

الخطوة المُفاجئة المُتمثلة في التخفيض تأتي كمؤشر على المحنّة التي تمرّ بها "أرامكو"، بدلة التقليبات الحادة التي شهدَهُ أداؤها، منذ طرحها العام الأولي في 2019، من حيث السهم والربح والعائد، وفق تحليل لموقع "أويل برايس" في 15 من الشهر الحالي، والذي نبهَ إلى أنَّ استمرار الشركة بدفع مبالغ كبيرة تزامنًا مع تراجعها، يُثير تساؤلاتٍ حول استراتيgiaتها المستقبلية ومدى تأثيرها على اقتصاد الرياض.

ومع ذلك، لا يُبَشّر الوضع الحالي لأرامكو بِإمكانية لتمويل خطط محمد بن سلمان المحليّة بشكلٍ كافٍ، بصفتها حُصّالة السُّلطة، وهذا يبررُ السؤال.. كيف ستتمكن الشركة السعودية من تمويل الشركات الأميركيّة على هذا النحو؟